



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



تعليمية التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية السنة الرابعة-أنموذجا-

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة: معروف سلمة

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 31-05-2018

أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	جامعة قاصدي مرياح-ورقلة-	د.أبو بكر حسيني
مشرفا	جامعة قاصدي مرياح-ورقلة-	د.هنية عريف
مناقشا	جامعة قاصدي مرياح-ورقلة-	د.مسعود غريب

السنة الجامعية: 2017/2018 الموافق لـ 1438/1439



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاصدي مبراح - ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية السنة الرابعة-أنموذجا-

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة:

هنية عريف

إعداد الطالبة:

سلمة معروف

السنة الجامعية: 2017/2018 الموافق لـ 1438/1439

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين إنا نعبد وإياك

نسئعيز اهتنا الصراط المستقيم

صراط الذي انعمت عليهم

غير المغضوب عليهم ولا الضالين

الإهداء:

أهدي هذا البحث المتواضع إلى من تعبوا وسهروا على
راحتي، وزرعا في نفسي حب طلب العلم وكانا نعم
السند والرفيق؛ إلى أمي وأبي العزيزين حفظهما الله لي
إلى إخوتي وأخواتي: أسامة ، فارس ، آسيا ، كلثوم ،
فائزة ، ريان

إلى كل عمال مكتبة قسم اللغة والأدب العربي
إلى جميع هؤلاء أهدي هذا العمل حبا لهم ، وعرفانا
بفضلهم

سلمة معروف

شكر وعرفان:

إن الشكر لله رب العالمين الذي وفقني وأنعم علي بنعمته
وأمدني بالقوة وألهمني هبة الصبر لإتمام هذا البحث
كما أتقدم بفائق الشكر وعظيم التقدير للأستاذة المشرفة
"هنية عريف" التي قبلت بكل تواضع الإشراف على هذا
البحث وكان لها الفضل في استكمالها بنصائحها
وتوجيهاتها القيمة طيلة فترة إنجازه فلها مني كل الشكر
والتقدير

كما أخص جزيل الشكر للأساتذة الأجلاء أعضاء لجنة
المناقشة

ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر إلى كل من أعانني على
إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد وأخص بالذكر

معلمة السنة الرابعة ابتدائي : نكار جمعة

إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي دون استثناء.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

يعد التعبير من أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات، فهو الوعاء الذي تصب فيه مختلف المهارات اللغوية، ووسيلة لتواصل الفرد مع غيره وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الناس، عن طريقه يكشف الإنسان عن فكره وشخصيته وميولاته وعن رغباته و ذوقه، فيحقق بذلك ذاته ويكون دليلاً على ما يمتلك من عمق فكري ونضج عقلي واطلاع لغوي، يعرب به عما في نفسه استناداً إلى مهارتين اثنتين تبتدى بهما الكفاءة اللغوية وهما: مهارة شفوية تقوم أساساً على الأداء الكلامي، وأخرى كتابية تعكس الكفاءة اللغوية في شكلها المكتوب أو ما يسمى بالتعبير الشفوي والتعبير الكتابي، ليكون موضوع دراستي هو التركيز على الأخيرة منهما أي (المهارة الكتابية) لما لها من أهمية في الحفاظ على حضارة الجماعة اللغوية وتسجيل تراثها، يتمكن المتعلم من خلالها نقل كل مايجول في نفسه من أحاسيس وغيرها، بالاعتماد على مهارات لغوية أخرى من ظواهر صرفية، ونحوية، وتركيبية، ويجسدها في شكل نصوص وجمل موحية ومعبرة مستعملاً في ذلك علامات الترقيم وكل مايتعلق بقواعد الكتابة كالرسم الإملائي.

ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثي موسوماً ب: "تعليمية التعبير الكتابي في المرحلة

الابتدائية -السنة الرابعة أنموذجاً -"

وانطلقت هذه الدراسة من إشكالية أساسية هي:

- ما واقع تعليمية التعبير الكتابي في السنة الرابعة ابتدائي؟

وتفرع عنها مجموعة من الأسئلة أهمها:

1- هل مواضيع التعبير الكتابي في مستوى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ومطابقة لواقعهم

وملائمة لحاجاتهم اللغوية؟

2- ماهي الطريقة المعتمدة في تعليمية التعبير الكتابي في هذا المستوى التعليمي؟ وكيف يتم تصحيح موضوعات التعبير الكتابي للتلاميذ؟
ومن أسباب اختياري لهذا الموضوع أذكر :
1- حداثة التعليم.

2- أهمية نشاط التعبير الكتابي بعدّه البوتقة التي تصب فيها باقي المهارات اللغوية.

وقد سعيت من خلال دراستي هذه إلى تحقيق جملة من الأهداف هي :

1- بيان واقع تعليمية التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

2- إبراز مدى فاعلية منهاج الجيل الثاني في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي .

3- الكشف عن مدى ملاءمة نشاط التعبير الكتابي لمستوى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

وللإجابة عن الإشكالية الأساسية والأسئلة الفرعية وضعت خطة البحث وهيكلتها كالتالي:

قسمت البحث فصلين اثنين سبقتهما مقدمة وتمهيد وتلتها خاتمة ، أما الفصل الأول فعنوانته ب:"الأدبيات النظرية والتطبيقية" ، قمت في المبحث الأول بالتعريف بالمفاهيم الأساسية لموضوع الدراسة (التعبير الكتابي - المرحلة الابتدائية)، في حين قمت في المبحث الثاني بعرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها ، وفيما يخص الفصل الثاني والذي جاء تحت عنوان:"واقع تعليمية التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في ضوء منهاج الجيل الثاني" قمت فيه بالتعريف بطريقة الدراسة وأدواتها ، وكذا دراسة تعليمية التعبير الكتابي في مستوى السنة الرابعة ابتدائي بتحديد أهدافه ومحتواه وطريقة تعليمه وتقويمه في هذا المستوى التعليمي، وكانت الخاتمة للنتائج المتوصل إليها.

وأما المنهج المعتمد في إنجاز الدراسة فهو المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع ، مع الاستعانة بالملاحظة المباشرة والتحليل كأداة للوصول إلى النتائج المتوخاة.

ومما لا شك فيه أن كل دراسة هي لبنة جديدة توضع فوق لبنات سابقة ، ومن بين هذه الدراسات السابقة التي تمكنت من الاطلاع عليها أجد : دراسة زوليخة علال بعنوان: "تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط -أنموذجا- ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (سطيف) ، وكذا دراسة عبد الناصر موساوي: ظاهرة الضعف في التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي- عينة- ، مذكرة ماستر، (جامعة قاصدي مباح-ورقلة) ، ودراسة عامرة منصوري ، فاعلية نشاط القراءة في تنمية نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية (جامعة قاصدي مباح-ورقلة) ، وسيأتي الحديث عنها في المبحث اللاحق.

كما استعنت بمجموعة من المصادر والمراجع التي استطاعت أن تذلل بعض الصعوبات التي اعترضت سبيل البحث من بينها: التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي: أكرم صالح محمود الخوالدة، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير: سعاد عبد الكريم الوائلي، الشامل في تدريس اللغة العربية: علي النعيمي، المهارات اللغوية: زين كامل الخويسكي، بالإضافة إلى بعض الوثائق التربوية الرسمية في مناهج الجيل الثاني .

ولايسعني في ختام هذه المقدمة إلا أن أحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفقني لإتمام هذه الدراسة ، كما أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذتي المشرفة هنية عريف التي قبلت الإشراف على هذه الدراسة ولم تبخل علي بتوجيهاتها ونصائحها القيمة ، فجزاها الله عني خير الجزاء.

سلمة معروف

ورقلة

يوم:

2018/05/01

تفصیلا

تعد اللغة أرقى وسائل الاتصال البشري التي علمها الله عز وجل للإنسان قال الله تعالى في محكم تنزيله: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ الرحمن 1-4، ويعرفها ابن جني بقوله: «أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»¹، ليتبين لنا من هذا التعريف تأكيده على الطبيعة الصوتية للغة، إضافة إلى الوظيفة الاجتماعية التي تؤديها اللغة في نقل الأفكار بالتعبير من أجل تحقيق الأغراض والمصالح، «فاللغة هي الهوية وهي الخصوصية وهي وعاء الثقافة وأداة التفكير ووسيلة التعبير وحلقة الاتصال والتواصل والتفاهم»²، أي أنها الركيزة الأساسية في كل مجتمع، يتواصل بها الإنسان مع بني جنسه، ويلبي بها حاجاته عن طريق التعبير عما في نفسه من معاني وأفكار ومشاعر سواء شفاهة أو كتابة.

وقد نالت اللغة العربية الاهتمام الواسع والعناية الفائقة بين كل لغات العالم، وتعد أبرزها خاصة بتخليد القرآن لها قال تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ الشعراء 195، فاللغة العربية لغة القرآن الكريم وأداة الفكر التي تُميز الإنسان من بقية الكائنات الحية، تساعد على تحسين أمور حياته وتيسير سبل معيشته عن طريق التواصل بشكل جيد مع غيره، «فالإنسان في حياته الاجتماعية لا يخلو من أن يكون متحدثاً إلى سواه... أو مستمعاً إلى ما يقال له من غيره، أو قارئاً ما كتب له بخاصة أو كتب للناس بصفة عامة، أو كاتباً لموضوع خاص أو عام»³، وهذه المهارات اللغوية التي يقوم عليها الاتصال اللغوي: (التحدث والاستماع والقراءة والكتابة)، هي التي تحوي عناصر التعبير ومضامينه وذلك لأهميته في عملية التواصل إذ لا غنى للأفراد عن التعبير في حياتهم اليومية، وستكون الأخيرة منهم وتحديداً مهارة التعبير الكتابي موضوع بحثنا هذا.

¹- الخصائص، ابن جني، تح: عبد الحميد هندراوي، ج: 1، ط 2، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان: 2001م، ص 33.

²- اللغة الوظيفية والاتصال، زكريا شعبان شعبان، ط 1، عالم الكتب الحديث، الأردن: 2010 م، ص 1.

³- فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، محمد صالح سمك، طبعة جديدة، دار الفكر العربي، القاهرة: 1998 هـ، ص 298.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية
والتطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية (تحديد المصطلحات):

المطلب الأول:التعبير الكتابي مفهومه وأهميته وأنواعه و تعليميته وتصحيحه:

1.مفهوم التعبير الكتابي :

يعرف الهاشمي نشاط التعبير الكتابي على أنه: «نشاط لغوي وظيفي أو إبداعي يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيراً واضح الفكرة صافي اللغة، سليم الأداء»¹. فالتعبير الكتابي من حيث الحصيصة النهائية في تعليم فنون اللغة العربية له جانبان وظيفي وإبداعي ، من خلاله يصل الطالب إلى تحقيق حاجته بالتعبير عن الموضوعات المختارة بأفكار متسلسلة وواضحة ، وبلغة وأداء سليمين .

ويُعرفه علي النعيمي على أنه :«ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات، ويأتي بعد التعبير الشفهي ويبدأ في تعلمه - عادة - في الصف الرابع ابتدائي ، عندما يكون التلميذ قد اشتدَّ عوده ، وتكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم والتعبير عما في نفسه»²

فيمكن التلميذ من تدوين ما يطرأ في ذهنه من أفكار وما يجول في خاطره من معانٍ في نطاق قدراته وخبراته في دفتر التعبير الخاص به في حدود الموضوع المطلوب، مما يؤكد «أن التعبير الكتابي هو الأرض الخصبة التي يكتسب فيها التلميذ الموضوعات التي تتصل بمطالب حياته اليومية حيث تمكنه من ترجمة أفكاره وأحاسيسه وفق نسق معين شفافاً أو كتابياً بلغة سليمة»³ فيجسد مطالب حياته اليومية في مايسمى بالتعبير الكتابي أو الشفوي.

2-أهمية التعبير الكتابي :

يعد نشاط التعبير الكتابي الغاية النهائية من تعليم اللغة ، يتعود فيه المتعلم على التفكير المنطقي بالتدريب المستمر حتى يمتلك تدريجياً القدرة على الكتابة بأسلوب خالٍ من الخطأ

¹-التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي،أكرم صالح محمود الخوالدة ، ط1، دار الحامد ، عمان-الأردن، 201.م ، ص127.

²-الشامل في تدريس اللغة العربية ،علي النعيمي ، ط1، دار أسامة ، الأردن،2004م،ص147.

³-ظاهرة الضعف في التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي -عينة - ، عبد الناصر موساوي ، مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة- كلية الآداب واللغات ، 2015-2016 ، ص46.

وواضح ، فتظهر الكفاءة المطلوبة لديه من خلال هذا النشاط ، ويتمكن من الإدماج الفعلي لمكتسباته القبلية ، فيبرز التعبير الكتابي «مقدرة الطالب في ترجمة أفكاره ومشاعره بالرجوع إلى رصيده اللغوي المكتسب إلى نصوص كتابية تبيّن ما يختلج مشاعره»¹ ، كما يستطيع المتعلم من خلا هذا النشاط : «أن يوضح المعنى ويوصي به من خلال جملة الموحية وفقراته المتقنة وسيطرته الكاملة على مفاهيمه وتصوراته وما بينهما من علاقات ، وهو إن لم يفعل ذلك فقد القارئ وفشل في الاتصال»²، وبذلك تكون الكتابة جزءاً هاماً له دلالة في المنهج المدرسي لكل المتعلمين ، ويصبح التعبير الكتابي أمراً يستحق تدريسه بعناية لأهميته الفائقة .

3-أنواع التعبير الكتابي : ينقسم التعبير الكتابي بحسب استعماله إلى نوعين :

أ-التعبير الوظيفي : ويستخدم هذا التعبير في الحياة اليومية التي تتطلب من الفرد إتقانه ليستطيع قضاء حاجته وينظم شؤون حياته، «فهو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة مثل الفهم والإفهام ، ويهدف في الأساس إلى نقل الفكر إلى الآخرين بوضوح وشفافية ، وبصورة مباشرة بين المرسل والمتلقي ولذلك فهي كتابة نفعية»³، أي أن غرض التعبير الوظيفي نفعي لا غير ، يساهم في تحسين عملية التواصل بين الناس في المجتمع ، فيتمكن الفرد من نقل أفكاره مباشرة بطريقة سليمة وواضحة ، وشمل هذا النوع : كتابة الإعلانات ، الأخبار ، كتابة التقارير ، الخطب ، المذكرات.... الخ

ب-التعبير الإبداعي : هو تعبير عما يدور في ذهن من مشاعر وخواطر وأفكار بأسلوب واضح وأدبي متميز ، غرضه التأثير في نفوس القراء والسامعين ، أي أنه التعبير الذي يكون «الغرض منه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية أو الانفعالات وخلجات النفوس

¹فاعلية نشاط القراءة في تنمية نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية عامرة منصور ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة (كلية الآداب واللغات) ، 2016-2017، ص23.

²-تدريس العربية في التعليم العام ،رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع ، دط، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2001م، ص176.

³-أساليب تدريس اللغة العربية ،وليد جابر ، دط، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان-الأردن ، 1991 هـ، ص203.

والانطباعات بأسلوب أدبي يهدف إلى التأثير في السامع والقارئ»¹، مما يؤكد لهذا النوع صفة الإبداعية والتأثير لا النفعية، فالإنسان عندما «يكتب سطورا يكشف بها عن مشاعره ويعبر عن عواطفه الإنسانية وخلجات نفسه الوجدانية ويترجم أحاسيسه بعبارات منتقاة ذات لغة صحيحة وبأسلوب مثير فإن كتابته هذه تسمى تعبيراً إبداعياً»² ، ويشمل: كتابة الرواية ، القصة ، الشعر ، التراجم ، الخاطرة الخ.

4-تعليمية التعبير الكتابي³:

يركز المعلم في تدريس التعبير الكتابي على المراحل التالية:

- التمهيد: على المدرس أن يقوم بتهيئة أذهان التلاميذ للموضوع الجديد وجذبهم وتشويقهم له، من خلال استدعاء خبراتهم السابقة والعمل على استثارة انتباههم إليه لأجل خلق جو نفسي يوصل للموضوع وذلك عن طريق:
- المناقشة: يعمل المعلم على توجيه أفكار تلاميذه إلى الموضوع المطلوب، عبر طرحه لمجموعة أسئلة مرتبطة بالهدف يراعي فيها التسلسل والتدرج، ويتناقش معهم فيها من أجل تأليف عناصر الدرس الرئيسة من إجاباتهم المقدمة.
- يكتب المعلم على السبورة في شكل ملخص سبوري الجمل التي اختارها وكانت مصاغة بشكل جيد .
- النشاط الكتابي: ويتم على النحو الآتي:
- يوجه المعلم انتباه التلاميذ إلى الجمل المفتاحية أو العبارات الجميلة ، أو ما يرغب في استخدامه من مفردات تلاميذه المدونة في الملخص السبوري.

¹ -مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية،زهدي محمد عيد ،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011م، ص139.

²-تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط -أنموذجاً-،زولايخة علال ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس -سطيف-، 2009-2010م ، ص69.

³- ينظر : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، عبد السلام يوسف الجعافرة ، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان-الأردن، 2011م، ص258-259.

- يبدأ التلاميذ في عملية كتابة الموضوع أو حل التدريبات، استناداً لما عالجوه في الملخص السيوري.

ليكون دور المعلم بعد نهاية هذه المرحلة موجهاً لتلاميذه ومصححاً ينتقل بينهم ليوضح لهم ما وقعوا فيه من أخطاء عامة.

• التقييم: يعود التلاميذ إلى دفاترهم بطلب من المعلم لتصحيح أخطائهم الكتابية.

5- طرائق تصحيح التعبير الكتابي¹:

تعتبر بمثابة المعيار الذي يقيس مدى نمو المتعلم لغوياً، إضافة إلى مدى التقدم الذي وصل إليه، ولتصحيح الخطأ في التعبير الكتابي تستعمل عدة طرائق أهمها:

• التصحيح المباشر : من أفضل الأساليب في ذلك أن يتفاعل المتعلم مع معلمه ويشاركه في قراءة الموضوع ، ويتوقف معه عند الخطأ ، ولا يتحقق هذا إلا بالإرشاد الفردي ، بمعنى أن يقوم المعلم بعملية التصحيح لدفتر المتعلم أمامه ، لكن لكثافة عدد التلاميذ في كل صف تكون هذه الطريقة متعبة.

• التصحيح خارج الصف : بعد جمع المعلم لدفاتر المتعلمين يقوم بعملية التصحيح لها خارج الصف ، مع كتابة الصواب فوق الخطأ ، ومعالجة كل خطأ في مجاله المناسب إن وجدَ أن هذه الأخطاء شائعة بين المتعلمين ، فمثلا في درس القواعد يعالج الأخطاء النحوية ، وأما في درس الإملاء فيعالج الأخطاء الإملائية .

فتصويب الخطأ أو كما يسمى **بالتصحيح العلاجي** يكون من طرف المعلم في حالة «إذا كان التلميذ غير قادراً على معرفة أخطائه ، ولا الاهتداء إلى الجواب بنفسه ، فإذا تبين له أن ذلك في مقدور التلميذ اكتفى بوضع خط تحت الخطأ ، ليندفع التلميذ إلى البحث بنفسه عن أخطائه ، ويتعرف صوابها² وهو ما يسمى **بالتصحيح الإشاري**

• **الطريقة التبادلية:** وهي القائمة على تصحيح الزميل لزميله ما وقع فيه من أخطاء.

¹- ينظر: زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص147.

²- المهارات اللغوية، زين كامل الخويسكي ، دط ، دار المعرفة الجامعية ، الأزاريطة ، 2009م ، ص39.

على أن يصحح له زميله أيضا مع ضرورة إرشادهم لإطار عام للتصحيح من طرف المعلم، حتى يستعينوا من خلاله على عملية التصحيح لبعضهم.

المطلب الثاني: السنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

1- مرحلة التعليم الابتدائي:¹

وهي المرحلة الأولى في العملية التعليمية تتكون من خمس سنوات ، بحيث تمكن المتعلم من الاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية والحصول على تربية ملائمة ، وتوسيع إدراكه لجسمه وللزمان والمكان والأشياء ، إضافة إلى تنمية ذكائه وشعوره ومهاراته اليدوية و الجسمية والفنية ، ليحضر لمتابعة الدراسة المتوسطة في ظروف حسنة ، فيكون التعليم الابتدائي بذلك القاعدة الهامة لكل المنظومة التربوية الوطنية، تنمى من خلاله كفاءات المتعلم القاعدية في جميع الميادين ، فيحدد مصيره نحو المستقبل مما تلقاه من معارف وتدريب عليه من سلوكيات في المدرسة الابتدائية ، ولأن غاية هذه المؤسسة القاعدية هي التربية والتعليم ، يُحملها المجتمع كامل المسؤولية لتنشئة جيل واعٍ بالمستجدات العالمية والأحداث والبيئة والمصالح الشخصية و الإجتماعية والثقافية ، كذلك الأخلاق مبررهم في ذلك التربية قبل التعليم ، وهذا ما يجب أن يتحمله المعلم من مسؤولية عظمة شرط توفر الإمكانيات اللازمة لتحضير المتعلمين على أحسن وجه وتكوينهم بشكل ممتاز في خمس سنوات .

وتمثل السنة الرابعة من التعليم الابتدائي نهاية الطور الثاني الابتدائي أو نهاية طور تعميق التعلّات الأساسية في التعبير الشفهي وفهم المنطوق والمكتوب والكتابة وكذا التعمق في مجالات المواد الأخرى ، مما يجعل من المتعلم بعد نهاية هذا الطور يمتلك رصيذاً لغوياً لا بأس به ونمواً عقلياً يُمكنه من فهم الجزء الأكبر مما يقدم له ، باعتبار أن السنة الرابعة بمثابة السنة التمهيديّة التي تسبق آخر سنة يجري فيها المتعلم امتحان شهادة التعليم الابتدائي للانتقال إلى مرحلة أعلى .

¹ينظر: المرجعية العامة للمناهج ،اللجنة الوطنية للمناهج ، وزارة التربية الوطنية ، مارس:2009 ، ص34-35.

2-أهداف التعليم وخصائص المتعلم في مرحلة السنة الرابعة ابتدائي :

يسعى التعليم في مرحلة السنة الرابعة ابتدائي أو ما يسمى بالكفاءة الشاملة للسنة الرابعة إلى جعل المتعلم قادراً على أن «يتواصل مشافهة بلغة سليمة ويقراً نصوصاً مختلفة الأنماط ، مع التركيز على النمط الوصفي تتكون من مائة الى مائة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة ، قراءة سليمة ويفهمها وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة»¹.

ولا يحدث ذلك إلا من خلال تحكمه في جميع الميادين (فهم المنطوق والتعبير الشفهي وفهم المكتوب والتعبير الكتابي)، وحسن الربط بينها لتحقيق الهدف المطلوب، ممتلكاً مجموعة من الخصائص تختلف عما كان عليه في فترة ما قبل المدرسة ومن أهمها أن:

- «يتميز الطفل في هذه المرحلة بالنمو الجسمي السريع، وتتناسق نسب أجزاء الجسم .
- يشد ميله إلى المقاتلة والسيطرة والألعاب المختلفة وخاصة التي تتطلب مهارات كثيرة.
- لديه حساسية من النقد ويميل إلى نقد الآخرين.
- يبدي الحب ، ويحاول الحصول عليه بكافة الوسائل»².
- يجذب إلى قصص الشجاعة والمخاطرة والمغامرات وقصص الرحالة والمستكشفين خيالية كانت أم واقعية، والتي تعتمد على التفكير والتوقع.
- يمكن توجيه خيال الطفل في هذه المرحلة إلى العديد من الأنشطة المدرسية مثل تفعيل المسرح أو تأليف قصة .
- طلاقة التعبير والجدل المنطقي.

¹ دليل استخدام كتاب اللغة العربية -السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2017-2018، ص21.

² مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات تدريس أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، عبد الله بن بداح عبدالله القحطاني ،كلية التربية بمكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، مرضي بن غرم الله الزهراني ، المملكة العربية السعودية، 1434هـ، ص59-60، (130 ورقة).

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة):

1-الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة نقطة مركزية في البحوث الأكاديمية يستند عليها الباحث في معرفة ما كتبه الباحثون قبله في الموضوع وما لم يكتبوه ،ليحدد انطلاقاً منها ما سيعالجه موضوعه، فقد تتناول العديد من الدراسات موضوعاً واحداً إلا أن زاوية النظر في كل واحدة منها من ناحية الموضوع تكون مختلفة عن الأخرى ، مما يبين أنها قد تتفق في بعض العناصر وتختلف في أخرى ، وعلى هذا الأساس سأنتظر في هذا الجزء إلى عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعي ثم التعقيب عليها:

1-دراسة عبد الناصر موساوي، ظاهرة الضعف في التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي -عينة-،مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر،جامعة قاصدي مراح -ورقلة (كلية الآداب واللغات) ، 2015-2016.

من أهم أهدافها:

-الوقوف على أهم أسباب الضعف في نشاط التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية.
-تشخيص الصعوبات التي تحول دون اكتساب المتعلم للكفاءة المستهدفة في هذه المادة، مع محاولة وضع دليل بيداغوجي للسادة المعلمين حتى تتذلل بعض الصعاب في تسييرهم للحصة.

لتتوصل إلى جملة من النتائج منها:

-أسباب الضعف في التعبير الكتابي مشتركة بين المتعلم والمعلم والمنهاج وعوامل خارجية ، فهي لا تنحصر في جهة واحدة فقط.

-إن التكوين العلمي والبيداغوجي للمعلم بصفة عامة لا يساهم بقسط كبير في تنمية قدرات المتعلمين في النشاط التعبيري .

-إن المادة العلمية الموجودة في المنهاج غير كافية لتنمية قدرات التلميذ التعبيرية.

-إن الجو الأسري لا يتفاعل مع ما يتطلبه التلميذ من تشجيع على تنمية قدراته التعبيرية.

-إن الوسط الاجتماعي المحيط بالتلميذ لا يتماشى مع ما يصبو إليه التلميذ من تطبيق ما تعلمه في لغته التعبيرية.

وقد استخدم الوصف منهجا لرصد كل ما يتعلق بواقع التعبير الكتابي بصورة عامة ومواطن الضعف بصفة خاصة من خلال الاستبيان والمقابلة واعتمد التحليل كأداة إجرائية.

2-دراسة زوليخة علال ، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة

الثالثة متوسط -أنموذجا-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس -

سطيف-، 2009-2010م.

من أهم أهدافها:

- معرفة أثر المقاربة بالكفاءات وفعالية النصوص الأدبية في تحسين أداء التلاميذ فيالتعبير

الكتابي ، أي التعرف على مدى فاعلية العلاج اعتماد النصوص الأدبية الذي جاءت به

المقاربة بالكفاءات للتعبير الكتابي ، وما مدى فاعلية هذه البيداغوجيا في ترقية هذا النشاط.

لنتوصل إلى جملة من النتائج منها:

-المقاربة بالكفاءات بيداغوجية تمكن المتعلم من تعلم كيفية الاستفادة من معارفه في الحياة.

-التعبير الكتابي أهم أغراض الدراسة اللغوية وهو عملية ذهنية معقدة ، لذلك وجب تحفيز

التلميذ على الاجتهاد في التغلب ذاتياً على الصعوبات اللغوية التي يعانيتها.

-يجب الاهتمام بمهارة التعبير الكتابي لأنها تؤثر على مستقبل الفرد الأكاديمي والمهني.

-تشجيع الكتابات الحرة لأن ذلك يرفع من معنويات التلميذ ويدفعه إلى الكتابة والإبداع.

-وجب على الأستاذ أن يوجه تلامذته إلى ضرورة إخضاع ما اكتسبوه في المدرسة إلى طابع

الوظيفية و النفعية.

وقد استخدمت الوصف منهجا والتحليل أداة إجرائية، حيث قامت بتوزيع استبانة على

الأساتذة الذين بلغ عددهم ثلاثين أستاذاً، واستبانة على التلاميذ الذي بلغ عددهم تسعة

ومئة،بالإضافة إلى وصف ما جاءت به بيداغوجيا الكفاءات من طرائق وأساليب ووصف

واقع التعبير الكتابي ، كذا تحليل مجموعة من التعبيرات الكتابية للتلاميذ (تعبير كتابي وفق المقارنة بالأهداف ، وتعبير كتابي وفق المقارنة بالكفاءات) بهدف المقارنة للتعرف على المقارنة الأمثل المؤدية إلى الاكتساب الأحسن لمهارات التعبير الكتابي.

3-دراسة عامرة منصورى ، فاعلية نشاط القراءة في تنمية نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة (كلية الآداب واللغات) ، 2016-2017.

من أهم أهدافها:

-معرفة مدى فاعلية نشاط القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائية.

-التعرف على العلاقة بين المهارات اللغوية وكيف تساهم كل واحدة في تنمية الأخرى.

-معرفة أسباب تدني الاستعمال اللغوي للتلاميذ في هذه المرحلة.

لنتوصل إلى مجموعة من النتائج منها:

-أن النصوص الواردة في نشاط القراءة كانت مناسبة لمستوى التلاميذ وميولهم ورغباتهم.

-وجود علاقة بين نشاط القراءة ومهارة التعبير الكتابي.

-أن نشاط القراءة يساهم في إثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ مما يؤدي إلى تنمية مهارة التعبير الكتابي.

وقد استخدمت الوصف منهجاً والملاحظة والإحصاء والتحليل أدوات إجرائية له، وذلك من خلال وصف نشاط القراءة وما مدى فاعليته في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية، إضافة إلى دراسة موضوعات التعبير الكتابي لدى تلاميذ هذا المستوى إحصاءً وتحليلاً.

2-التعقيب على الدراسات السابقة:

*تعالج جميع هذه الدراسات الموضوع نفسه وهو التعبير الكتابي، وكذا مجال بحثها واحد وهو تعليمية اللغة العربية

*الأهداف: اختلفت الدراسات السابقة مع دراستي من حيث الهدف الذي وجدت من أجله ،
 فدراسة عبد الناصر موساوي كان الهدف منها هو:تحديد أهم أسباب الضعف في نشاط
 التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية، إضافة إلى تشخيص الصعوبات التي تحول دون
 اكتساب المتعلم للكفاءة المستهدفة في هذه المادة، مع محاولة وضع دليل بيداغوجي للسادة
 المعلمين حتى تتذلل بعض الصعاب في تسييرهم للحصة ، بينما هدفت دراسة زوليخة علال
 إلى: معرفة أثر المقاربة بالكفاءات وفعالية النصوص الأدبية في تحسين أداء التلاميذ في
 التعبير الكتابي، أي التعرف على مدى فاعلية اعتماد النصوص الأدبية التي جاءت بها
 المقاربة بالكفاءات للتعبير الكتابي، وما مدى فاعلية هذه البيداغوجيا في ترقية هذا النشاط ،
 وكان الهدف من دراسة عامرة منصورى هو معرفة مدى فاعلية نشاط القراءة في تنمية مهارة
 التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائية، إلى جانب الكشف عن العلاقة بين
 المهارات اللغوية وكيف تساهم كل واحدة في تنمية الأخرى، وكذا التعرف على أسباب تدني
 الاستعمال اللغوي للتلاميذ في هذه المرحلة،بينما تمثل الهدف من دراستي في التعرف على
 واقع تعليمية التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي ،وإبراز مدى فاعلية
 منهاج الجيل الثاني في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم
 الإبتدائي ،إضافة إلى الكشف عن مدى ملاءمة نشاط التعبيرالكتابي لمستوى تلاميذ السنة
 الرابعة من التعليم الإبتدائي.

ومن ثم فإن دراستي تختلف عن الدراسات السابقة في كونها تستهدف مستوى تعليمياً
 مختلفاً ألا وهو السنة الرابعة ابتدائي ، كما أنها تأتي في ظل اعتماد منهاج تعليمي جديد
 وهو منهاج الجيل الثاني وما جاء به من أهداف ومحتويات ومضامين جديدة .

وفي حين ركزت معظم الدراسات السابقة على الاستبيان والاحصاء في جمع المعطيات ، اعتمدت في دراستي على أداة الملاحظة مدعمة بالتحليل في بعض جوانب البحث والتي وجدتھا الأنسب لبحثي باعتباره يهدف إلى الوقوف على واقع تعليمية التعبير الكتابي في مؤسستنا الابتدائية وتحديداً في مستوى السنة الرابعة ابتدائي .

الفصل الثاني

واقع تعليمية التعبير الكتابي
لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في
ضوء مناهج الجيل الثاني

بعدما تطرقت في الفصل الأول إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة والتي جاءت تحت عنوان "الأدبيات النظرية والتطبيقية"، أنتقل في هذا الفصل التطبيقي إلى عرض الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية ، حيث قسمت هذا الفصل إلى جزأين تناولت في الجزء الأول الطريقة والأدوات المستخدمة ، وخصصت الجزء الثاني لدراسة تعليمية التعبير الكتابي في مستوى السنة الرابعة ابتدائي.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات:

أحاول في هذا الجزء التطرق إلى الطريقة الإجرائية للدراسة الميدانية من خلال التعريف بمجتمع وعينة الدراسة، إضافة إلى تحديد الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

1- مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي عبر الوطن ، أما عينتها فتتمثل في مجموعة تلاميذ مستو بالسنة الرابعة ابتدائي (أ) بابتدائية سماعيل قويدر بلدية حاسي بن عبد الله بولاية ورقلة والذي يضم ثمانية عشر ذكراً و عشرة إناث، حيث تتبعت الخطوات الآتية:

1. اختيار ابتدائية واحدة من بين ثلاث ابتدائيات أخرى في بلدية حاسي بن عبد الله وهي :
ابتدائية سماعيل قويدر .
2. اختيار قسم من الابتدائية .
3. تم تحديد أفراد العينة بقسم, ليصل بذلك عدد أفراد العينة إلى ثمانية وعشرين تلميذاً .

2- أدوات الدراسة:

تحتاج مختلف الدراسات الميدانية خصوصاً المرتبطة بالمجال التعليمي إلى أدوات البحث العلمي الهامة منها: الملاحظة والاستبيان والمقابلة...

ومادامت دراستي تهدف إلى الوقوف على واقع تعليمية التعبير الكتابي في المدرسة الابتدائية ، فقد اخترت الاعتماد على الملاحظة لجمع المعطيات والبيانات في الجانب الميداني، وذلك من خلال القيام بحضور الحصص داخل القسم لملاحظة كيفية تقديم الحصص ومدى تفاعل

الفصل الثاني : واقع تعليمية التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في ضوء مناهج الجيل الثاني
التلاميذ، والحصول على مجموعة من التعابير الكتابية للتعرف على مستوى نشاط التعبير
الكتابي لدى تلاميذ هذه السنة.

المبحث الثاني: تعليمية التعبير الكتابي في قسم السنة الرابعة ابتدائي:

1- أهداف تعليمية التعبير الكتابي في مستوى السنة الرابعة ابتدائي:

تعرف الأهداف في لغة علماء النفس السلوكيين على أنها عبارة عن «تغيرات سلوكية محددة قابلة للملاحظة والقياس يتوقع حدوثها في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرات تعليمية»¹.
بمعنى أن الأهداف عبارة عن تغير سلوكي (أثر)، يهدف المعلم لحدوثه في شخصية المتعلم بعد حصوله على مكتسبات تعليمية معينة.

ويطلق على هذه الأهداف في طريقة التدريس بالكفاءات المعتمدة في المنظومة التربوية في الجزائر (الكفاءات) ويقصد بها: «القدرة على تجنيد مجموعة مندمجة من المعارف والمهارات بشكل ناجح في مواجهة وضعيات مشكلة»².

فحددت الكفاءات المتوخاة من ميدان التعبير الكتابي كالاتي:

الجدول: يوضح صياغة الكفاءات للتعبير الكتابي:³

الميدان	الكفاءات الختامية	مركبات الكفاءة
التعبير الكتابي	*ينتج كتابة نصوصٍ طويلة نسبياً منسجمة تتكون من 60 إلى 80 كلمة أغلبها مشكولة، من مختلف الأنماط بالتركيز على النمط الوصفي في وضعيات تواصلية دالة. ومشاريع لها دلالات اجتماعية.	*يتعرف على مختلف أشكال الحروف والضوابط للكتابة بالعربية. *يتحكم في مستويات اللغة الكتابية. *ينتج نصوصاً وصفية ومشاريع كتابية ذات دلالات اجتماعية وأدبية.

¹- المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، ط1، دار الشروق، عمان: 2005م، ص65.

²- دليل استخدام كتاب اللغة العربية - السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، ص9.

³- مناهج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، ص31.

يوضح الجدول ما تم تحديده من أهداف في مناهج الجيل الثاني للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وما يجب أن يتوصل إليه المعلم من تعليمه للميدان (التعبير الكتابي).

قمت بحضور حصة المطالعة والتعبير الكتابي في المقطع الرابع (البيئة)، حيث يتم في هذه الحصة بناء تعلمات المتعلم من خلال التدريب على التعبير الكتابي في نهاية كل أسبوع لمدة ثلاث أسابيع، وقمت بحضور حصة إدماج (دراسة نص) مع الإنتاج الكتابي في الأسبوع الذي يلي هذه الأسابيع .

سطرت المعلمة الأهداف التعليمية في وثائق التحضير الخاصة بها خلال حصة "أُتدرب على التعبير الكتابي" كآتي:

- يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب.

- يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.

- يقيم النص المكتوب فيتعرف على مختلف الضوابط.

أما في حصة الإدماج فسطرت المعلمة الأهداف الآتية:

- يتحكم في مستويات اللغة الكتابية .

- ينتج منصوصات حسب وضعية التواصل.

وما نراه من خلال هذه الأهداف أن نجاح التعبير الكتابي ينطلق من عملية القراءة والفهم لما يقرأ في النص المكتوب من معلومات ليعيد بناءها واستعمالها بشكل جيد في وضعيات مشابهة، فيتمكن من التحكم في مستويات اللغة الكتابية و بالتالي إنتاج نصوص حسب وضعية التواصل المطلوبة.

وما لاحظته من خلال حضوري لحصص التعبير الكتابي هو حرص المعلمة على الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف، فالمعلمة في حصة التدريب تقرأ السؤال المطلوب وتتناولها بالشرح، لتطلب من المتعلم بعدها الإجابة عنه كما فعلت في النشاط الأول (ص 51):

أ*رتب الجمل :¹

-ونظموا حملة واسعة لتنظيف الشاطئ/ظهرت بقع الزيت على سطح المياه.

-لأن الشركة المسؤولة عن هذا الدمار لم تتحمل مسؤولياتها وقاموا برفع شكوى إلى البلدية.

-وكذلك طلبوا المساعدة لتوفير الوسائل اللازمة لإزالة بقع الزيت /وظفت الأسماك الميتة على السطح /فاجتمع سكان البلدة كبيرهم وصغيرهم.

ب*انقل هذا النموذج على كراسك واكتب خطوات الخطة التي قام بها سكان البلدة بالترتيب

، لإعادة الشاطئ إلى حالته الطبيعية :

المشكلة
الهدف
مراحل الخطة
.....
.....

وبالتالي تحققت عملية (القراءة + الفهم + الاستعمال + التعرف على مختلف الضوابط والتحكم + الإنتاج).

وكذلك هو الحال في الأسبوع الرابع (الإدماج) المتعلق بدراسة النص والتعبير الكتابي، فالمتعلم بعد قراءة النص والإجابة عن الأسئلة انطلاقاً من فهمه للنص واستنكاره بشكل جيد لما تطرق له سابقاً في حصص الأسابيع الثلاثة، يستطيع إنتاج تعبير كتابي في أسبوع الإدماج قد يحتوي على عدد قليل أو كثير من الأخطاء يمكن تداركها مع حصص المعالجة.

2- المحتوى التعليمي لميدان التعبير الكتابي في السنة الرابعة ابتدائي:

يقصد بالمحتوى التعليمي «المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين والتي تتضمنها خبرات ونشاطات المنهاج»²

يضم الكتاب المدرسي ثمانية مقاطع تعليمية تضم أربعاً وعشرين وحدة، كل مقطع يضم ثلاث وحدات يصنفموضوع للتعبير الكتابي ضمن الوحدة الأولى أو الثانية أو الثالثة، يدرسه

¹- كراس النشاطات في اللغة العربية، بن الصيد بورنيسراب وآخرون، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018، ص51.

²- المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، ص82

الفصل الثاني : واقع تعليمية التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في ضوء مناهج الجيل الثاني

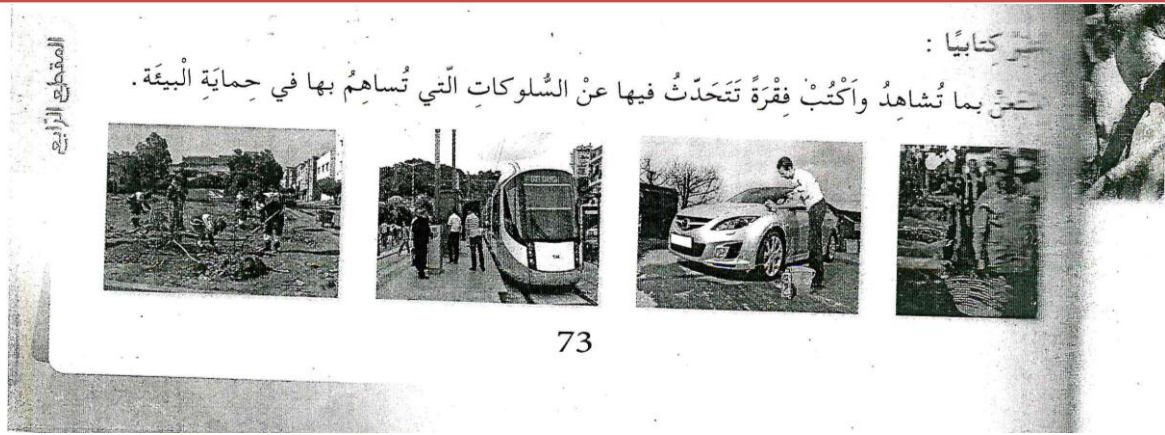
المتعلم في أسبوع الإدماج في عنصر "أعبر كتابياً"، والذي بدورته تتوع بين موضوعات إبداعية و أخرى وظيفية جاءت كالتالي:

الجدول :يوضح تصنيف التعابير الكتابية :

النوع	صفحة(أعبر كتابيا)في الكتاب المدرسي	الوحدة	المقطع
إبداعي ووظيفي	22	الأولى	القيم الإنسانية
إبداعي	39	الأولى	الحياة الإجتماعية
إبداعي	56	الثالثة	الهوية الوطنية
وظيفي	73	الأولى	البيئة
وظيفي	90	الثالثة	الصحة والرياضة
إبداعي	107	الثالثة	الحياة الثقافية
إبداعي ووظيفي	124	الثالثة	الإبداع والابتكار
إبداعي	137	الثانية	الرحلات والأسفار

للإشارة فالكتاب المدرسي لم يحدد الوحدات المتعلقة بالمقطع الثاني والرابع والسادس ، فصنفتها بعد سؤال مجموعة من المعلمين بحسب طبيعة موضوع التعبير الكتابي الملائم لكل وحدة.

ومما هو ملاحظ بحسب الجدول أن كلاً من التعابير الكتابية في المقاطع(الرابع والخامس) هي تعابير وظيفية ، والسبب عائد إلى أن المطلوب من كل تعبير في هذه المقاطع يمس المجتمع بالدرجة الأولى كما هو موضح في نشاط الإدماج في المقطع الرابع والخامس ففي المقطع الرابع: يطلب من المتعلم إبراز السلوكات الحسنة في المجتمع والتي يساهم بها في حماية البيئة:

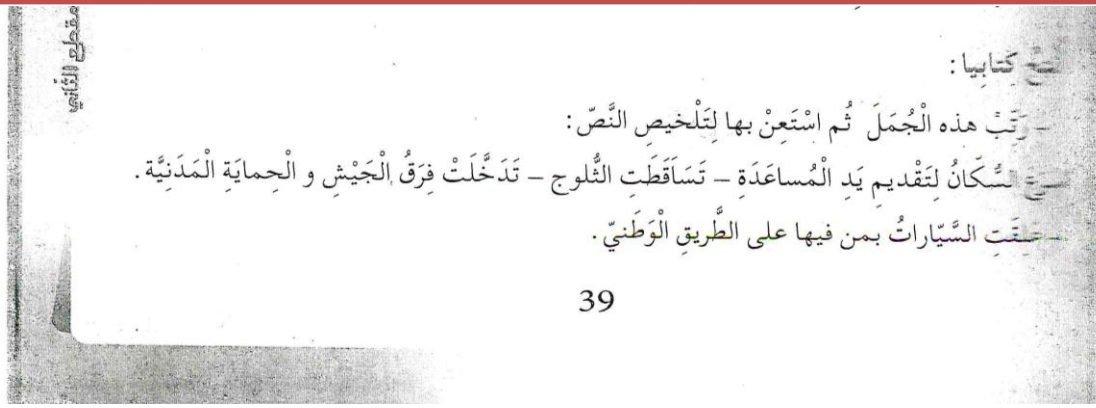


وأما في **المقطع الخامس**: فيتحدث المتعلم في تعبيره عن السلوكات المضرّة بصحته وكيف يتجنبها لكي لا يقع فيها مجدداً، ولينبه غيره من أبناء مجتمعه ممن يجهلون هذه السلوكات المضرّة:

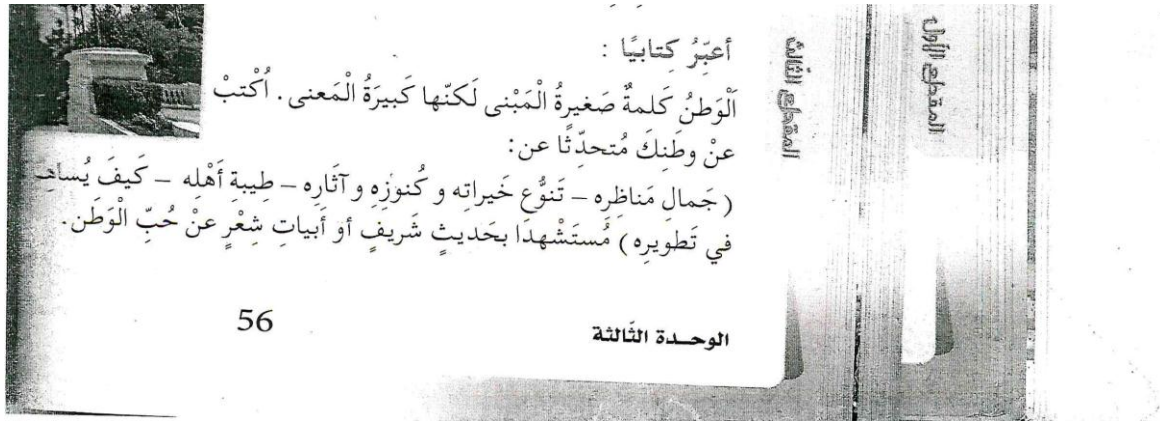
أعبر كتابياً :
تحدّث عن السلوكات المضرّة بصحتك وكيف تتجنّبها؟
90
الوحدة الثالثة

لنلاحظ بحسب ما ذكرنا أن الهدف من التعبير الوظيفي هو حث المتعلم للتعرف على أخلاقيات المجتمع الحسنة والمضرّة، ولمعرفة كيفية المساهمة في حماية مجتمعه وترقيته نحو الأفضل.

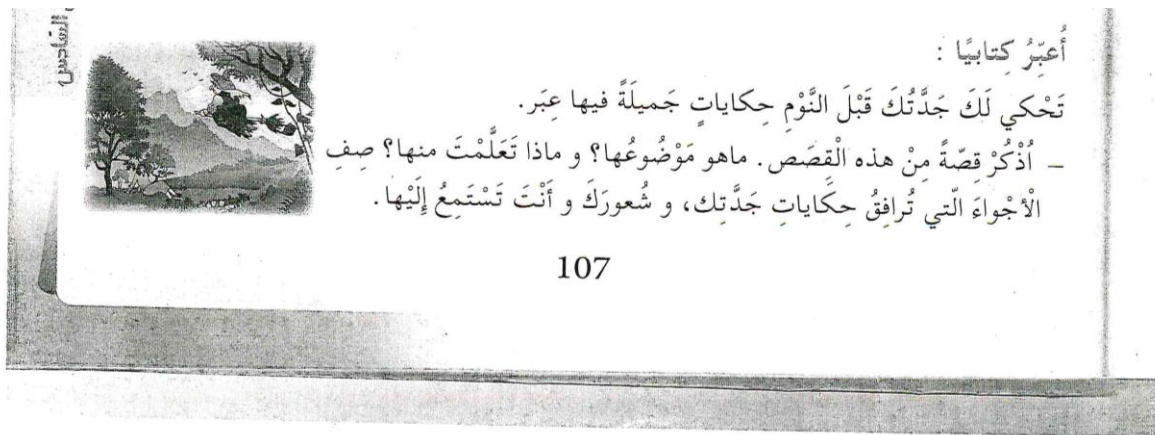
أما المطلوب من التعابير الكتابية في المقاطع (الثاني والثالث والسادس والثامن) فنجد من صنف التعابير الإبداعية التي يعتبر الوصف أساسها، فالمتعلم يستعمل في تعبيره إبداعه الشخصي فيصف ويوظف مفردات ويستغني عن أخرى حسب ما يراه مناسباً لخدمة المطلوب كما هو مبين في نشاط الإدماج في المقطع الثاني والثالث والسادس والثامن ففي **المقطع الثاني**: يطلب من المتعلم ترتيب جمل لأجل تلخيص النص المقروء في بداية الحصة، فيستعمل إبداعه الشخصي في ربط الأحداث الهامة مع بعضها البعض ويستغني عن الأحداث الغير مهمة:



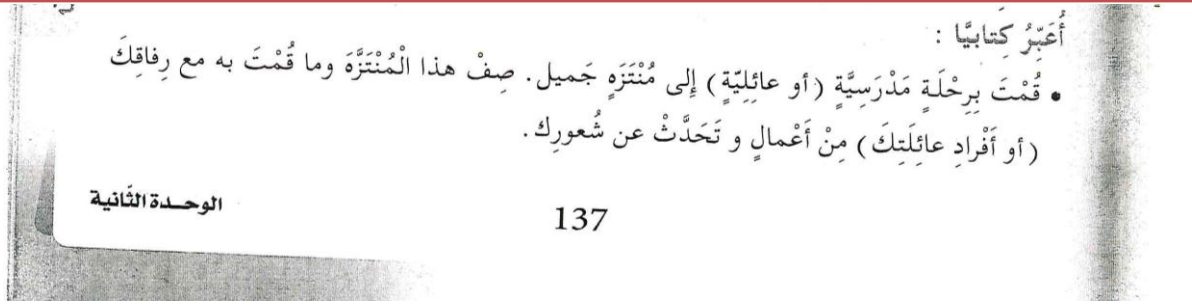
وفي المقطع الثالث: يستعمل المتعلم الوصف لإبراز مدى جمال وطنه الذي يعيش فيه وكيف يساهم في تطويره، فلا يكون تعبيره مقيد بل يكون المتعلم حر في توظيف ما يراه مناسباً من تراكيب ومفردات تبرز مدى جمال وطنه:



وأما في المقطع السادس: فالمطلوب منه هو وصف شعوره عند سماعه لقصة من جدته وما كان موضوعها وما استفاد منها، فيتحدث ويصف هذا كله من إبداعه الشخصي ومما سمعه:



وبالنسبة للمقطع الثامن: فالمتعلم يستعين بالوصف في حديثه عن منتزه زاره وما احتواه من مرافق ، وما قام به من أعمال مع رفاقه فيه إضافة إلى وصفه لشعوره حينها:

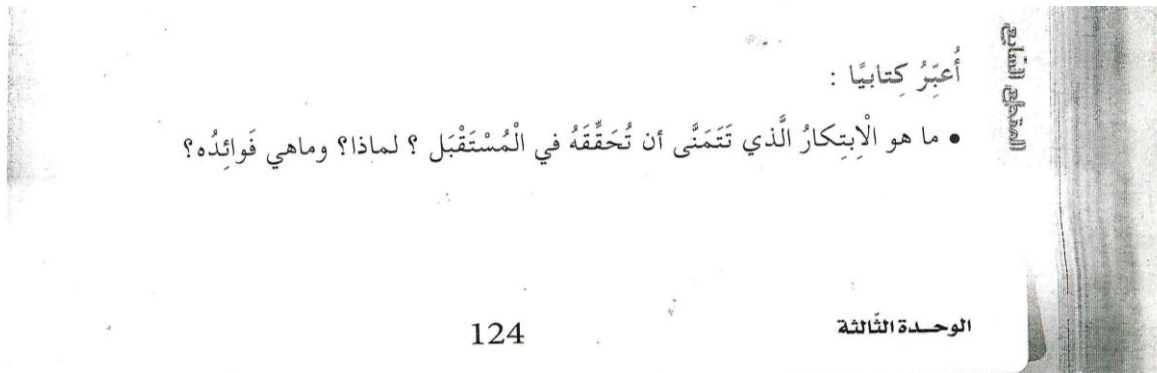


والملاحظ بحسب ما ذكرت أن الهدف من التعبير الإبداعي هو توظيف المتعلم لما في ذهنه من أفكار ومفردات ومشاعر كتابياً ، فلا يبقى دائماً مضغوطاً في التعبير عن موضوعات جافة.

مع الإشارة إلى وجود تعابير كتابية صنفت من ضمن التعابير الوظيفية و الإبداعية في آن واحد ، كما نجده مفسر في نشاط الإدماج في المقطع الأول وفي المقطع السابع.
فالموضح في **المقطع الأول**: أن يتحدث المتعلم عن شعوره الخاص عند رؤية المتشردين من جهة و يذكر الحقوق التي حرّموا منها في المجتمع الذي يعيش فيه من جهة أخرى، حيث جاء المطلوب كالآتي:



وأما في **المقطع السابع**: فالمتعلم في تعبيره مطالب بالكشف عما في ذهنه من أفكار لتحقيق الابتكار الذي يطمح إليه، وعن أسباب اختياره له وما مدى فائدته لمجتمعه، كما ينص عليه نص السؤال:



الفصل الثاني : واقع تعليمية التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في ضوء مناهج الجيل الثاني

وفيما يلي تحديداً لنوع التعبير الكتابي في المقطع الرابع الذي قمت بحضوره في أسبوع الإدماج وتفصيل لسبب اختيار هذا النوع :

المقطع الرابع:البيئة

حصّة الإدماج:

تبدأ الحصّة في جميع المقاطع انطلاقاً من قراءة النص من الكتاب المدرسي والإجابة عن الأسئلة التي تليه في أوراق مزدوجة بعد شرحها جيداً من طرف المعلم للانتقال إلى إنجاز التعليميّة الخاصة بالتعبير الكتابي "أعبر كتابياً" التي تلي الأسئلة مباشرة.

أعبر كتابياً:¹

استعن بما تشاهد واكتب فقرة تتحدث فيها عن السلوكات التي تساهم بها في حماية البيئة.

نلاحظ أن هذا النوع من التعابير الكتابية هو **تعبير وظيفي**، فالهدف من كتابته أن يتحدث المتعلم عن السلوكات التي يساهم بها في حماية البيئة بالاستعانة بمجموع صور متضمنة مع المطلوب ، فيتعرف المتعلم على هذه السلوكات ويسعى للعمل بها في مجتمعه الذي يعيش فيه.

والملاحظ في تصنيف مواضيع التعابير الكتابية أن النوع الإبداعي هو الأكثر توظيفاً، فالهدف هو إكساب المتعلم روح إبداعية في أغلب الحصص يجسدها على شكل تعابير موحية ومعبرة ، وأما النوع الوظيفي فهو الموظف بكثرة في حصص التدريب .

لتبقى مواضيع نشاط التعبير الكتابي في حصص الإدماج المتعلقة بإنتاج تعبير كتابي مرتبطة بعنوان المقطع بشكل جيد وذات صلة به ،والمقطع مرتبط بالواقع كالحديث عن السلوكات التي تساهم بها في حماية البيئة في مقطع البيئة فتكون بذلك في مستوى التلميذ المعرفي ، ويكون بذلك قد اكتسب معلومات كثيرة ورصيماً معرفياً جيداً خلال ثلاثة أسابيع كاملة تمكنه من التعبير بشكل مقبول ، وهي أيضاً ذات علاقة بواقعها أغلبها مرتبط بالوصف

¹-اللغة العربية "الرابعة ابتدائي" ،بن الصيد بورني سراب وآخرون، وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2017-2018م، ص73.

كوصف الوطن والابتكار الذي تحلم به مستقبلاً وتلخيص نص، وهو مما يميل إليه التلميذ في هذه المرحلة مما يدفعه للتعبير بشكل جيداً أو مقبول.

3- طرائق تعليمية التعبير الكتابي في السنة الرابعة ابتدائي:

تعرف الطريقة على أنها: « الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لتوجيه نشاط الطلاب والإشراف عليهم من أجل إحداث التعلم المنشود لديهم»¹

جاءت موضوعات التدريب على التعبير الكتابي متضمنة في كتاب الأنشطة ، يتدرب فيها المتعلم على طرق مختلفة للتعبير الكتابي : (أ:إكمال مخطط ، ب:مأ الجدول ، ج:تلخيص فقرة ، د:ترتيب جمل)، أما الموضوعات التي يتم فيها الإنتاج الكتابي جاءت متضمنة في الكتاب المدرسي في نهاية كل مقطع تعليمي ، يعبر فيها المتعلم انطلاقاً من التعليم المطلوبة.

فبالنظر إلى تعدد طرائق التدريب على التعبير الكتابي وتبقى طريقة الإنتاج الكتابي واحدة فقط (مقدمة - عرض - خاتمة)، يبدأ المتعلم انطلاقاً من التدريبات ليصل إلى إنتاج تعبير كتابي متكامل الجوانب يكون في حصة الإدماج.

تم اختياري للأسبوع الثالث من المقطع الرابع (البيئة) باعتباره الأسبوع الذي يسبق أسبوع الإدماج في المقطع يمارس المتعلم في آخر يوم فيه تدريباً على التعبير الكتابي ، إضافة إلى أن الأسابيع الثلاثة تستعمل فيها الطريقة نفسها وتسعى لتحقيق الأهداف نفسها يبقى الاختلاف في المحتوى فقط ، مع الإشارة إلى أن الحصة التي يطالب بها المعلم تلاميذه بانجاز التعبير الكتابي تكون في الأسبوع الرابع (الإدماج) وتصحح وهذا ما نسعى إلى التعرف عليه من خلال دراستنا الميدانية .

فقدتمت حصة التدريب على التعبير الكتابي خلال الأسبوع الثالث حسب ما لاحظته في الحصة كما يلي:

الحصة: مطالعة + تعبير كتابي(90د)

¹طرائق تدريس الأدب والبلاغة و التعبير ،سعاد عبد الكريم الوائلي ،ط1، دار الشروق ، الأردن، 2004م، ص 27 .

- تبدأ المعلمة الحصة بسؤال تمهيدي: اذكر أسماء الحيوانات الفريدة والمهددة بالانقراض التي تعرفنا عليها الأسبوع الماضي؟

-بعد الإجابات تقول المعلمة: سنواصل اليوم التعرف على باقي الحيوانات الأخرى.

-تطلب فتح الكتاب المدرسي على عنصر "أوسع معلوماتي" (ص74).

-تعين في كل مرة تلميذاً لقراءة مقتطف من محتونص (حيوانات فريدة مهددة بالانقراض) قراءة جهرية.

- تقوم بطرح ثلاثة أسئلة بعد سماع كل القراءات:

* ما هي الحيوانات المهددة بالانقراض؟

* التلاميذ: الليمور-سرطان جوز الهند- عفريت الماء.

* أين يعيش كل حيوان ؟

* التلاميذ:الليمور: يعيش في جزيرة مدغشقر-سرطان جوز الهند:يعيش في جزر

المحيط الهندي والهادئ - عفريت الماء يعيش في المكسيك.

* هل هي حيوانات بحرية أو برية؟

* التلاميذ:الليمور:بري-سرطان جوز الهند:بري- عفريت الماء:بحري.

-تقوم بشرح بعض المفردات الصعبة (فريد من نوعه:نادر،مزايا:صفات،الانقراض:الاندثار- الاختفاء من سطح الأرض) .

-تستخلص المعلمة القيمة من النص وتقوم بقراءتها على مسامع التلاميذ: كل الحيوانات لها

دور مهم في البيئة سواء في البر أو البحر ، فمنها ما يساهم في تنظيف البيئة ومنها ما

يساهم في الحفاظ على التوازن فيها ، لذلك لا بد من إنقاذ الحيوانات المهددة من الانقراض.

-بمجرد الانتهاء تطلب منهم الإنتقال مباشرة للإجابة عن النشاط الأول في جزء أنترب على

التعبير الكتابي الموجود في دفتر الأنشطة (ص51):

أ*رتب الجمل :¹

¹كراس النشاطات في اللغة العربية ،بن الصيد بورنيسراب وآخرون، ص51 .

الفصل الثاني : واقع تعليمية التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في ضوء مناهج الجيل الثاني

-ونظموا حملة واسعة لتنظيف الشاطئ/ظهرت بقع الزيت على سطح المياه.

-لأن الشركة المسؤولة عن هذا الدمار لم تتحمل مسؤولياتها وقاموا برفع شكوى إلى البلدية

-وكذلك طلبوا المساعدة لتوفير الوسائل اللازمة لإزالة بقع الزيت /وظفت الأسماك الميتة

على السطح /فاجتمع سكان البلدة كبيرهم وصغيرهم،

ب*انقل هذا النموذج على كراسك واكتب خطوات الخطة التي قام بها سكان البلدة بالترتيب

، لإعادة الشاطئ إلى حالته الطبيعية :

المشكلة.....
الهدف.....
مراحل الخطة
.....
.....
.....

ليخصص حوالي ربع الساعة المتبقي لإنجاز النشاط الثاني ص(51):

*اقرأ هذا الخبر و املأ الجدول:

أعلنت الإذاعة المحلية عن إصابة عدة أشخاص بحمى التيفوئيد في حي الهناء بسبب

تسرب المياه القذرة إلى مياه الشرب ، ما هي الخطة التي يجب أن تضعها شركة المياه حتى

لا تتكرر هذه الحادثة مرة أخرى؟

المشكلة	
مكانها	
أسبابها	
الحلول	

استعن بالجدول وسجل الخطة.

الفصل الثاني : واقع تعليمية التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في ضوء مناهج الجيل الثاني

لم يتمكن معظم التلاميذ من الإجابة على النشاط الثاني لعدم اطلاعهم على موضوع النشاط سابقاً، وبالتالي عدم امتلاكهم لرصيد معرفي حوله مما يوضح وجود بعض النشاطات تفوق مستوى التلاميذ المعرفي والذهني.

كما أن تجاوب التلاميذ مع الأسئلة لم يكن مقبولاً في كامل الأسبوع، ففي القسم ثمانية وعشرين تلميذاً والتجاوب فقط لا يتعدى ثمانية تلاميذ منهم أربع بنات واثنين من الذكور في حصة المطالعة والتعبير الكتابي، والسبب أرجعته المعلمة إلى عدم اهتمام الأهل بمراجعة الدروس لأبنائهم وهذا ما لاحظته من عدم المبالاة بعد إجراء مقابلات معهم.

أما في أسبوع الإدماج الذي يلي الأسبوع الثالث مباشرة ، فجاءت حصة الإدماج كالاتي: (90د للإدماج منها 45د للتعبير الكتابي)

-كتبت على السبورة

المقطع: البيئة

الميدان: التعبير الكتابي

النشاط: إدماج (دراسة نص)

- تبدأ الحصة بطرح سؤالين كتمهيد:

ما هو اسم كوكبنا؟

*التلاميذ: الأرض.

ما هي المخاطر التي تهدده؟

*التلاميذ: الزلزال.

الفيضان.

التلوث.

- بعد سماع الإجابات تقول المعلمة: سندرس اليوم نصا عن كوكبنا، سنقرأه ونجيب عن الأسئلة.

- تطلب منهم فتح كتاب القراءة على الصفحة 73.

- تبدأ المعلمة في قراءة النص مرة واحدة قراءة معبرة وموحية ويتابعها التلاميذ في ذلك.
- يتناوب التلاميذ على قراءة النص قراءة جهرية مرتين مع احترام علامات الوقف وتصحيح المعلمة لمن يخطئ منهم.

- تقرأ المعلمة الأسئلة التي تلي النص مع الشرح:

* أين تشاهد التلوث على كوكبنا؟ ما هي أسبابه؟

* كيف تحمي أرضنا من التلوث؟ اقترح عنواناً آخر للنص.

* صف ما ترى وعبر عن شعورك أمام هذه المشاهد المؤسفة.

* جد في النص: مضافاً إليه/اسماً مجروراً/فعل أمر.

* أعرب ما تحته خط في النص .

* استبدل "نحن" ب"هي" ثم ب"هم" في الجملة الأولى و"أنتم" ب"أنت" في الجملة الثانية:

تجد أن الحلول تتوقف على سلوكنا"/ "حافظ على أرضك لغدك وبيدك".

- تطلب منهم بعد القراءة الإجابة عن الأسئلة في أوراق مزدوجة في حدود العشرين دقيقة.

- تتجول بين الصفوف لإرشاد المتعلمين إلى الطرق الصحيحة في تنظيم الإجابة.

- تقوم بجمع الأوراق.

وهنا تنتهي المرحلة الأولى من حصة الإدماج، والتي هي عبارة عن طرح سؤالين كتمهيد وسماع الإجابات ثم قراءة النص ومحاولة التلاميذ الإجابة عن الأسئلة التي تليه، وكل هذا في حدود (45د) وترك (45د) الباقية لشرح المطلوب من جزء "أعبر كتابياً" والإجابة عنه . وما هو ملاحظ في نهاية هذه المرحلة أن عملية الإجابة عن الأسئلة مهمة كثيراً لإكتساب رصيد معرفي عما سيعبر عنه لاحقاً في جزء التعبير الكتابي ،والإجابة عنها في أوراق مزدوجة وجمعها تكون لأجل إدراك المعلمة لاحقاً للنقائص التي يعاني منها التلاميذ سواء ما تعلق بالظواهر النحوية أو الصرفية لأجل أن تحاول تداركها معهم في حصة المعالجة.

- تنتقل مع المتعلمين إلى جزء "أعبر كتابياً"، فنقرأ المطلوب من كتاب اللغة العربية مع الشرح.

- تطلب منهم تقديم أفكار عما يشاهدونه في الصور.

- تسجل الأفكار المقبولة على السبورة .

- توزع عليهم الكراريس الخاصة بالتعبير.

- تترك لهم مدة نصف ساعة للإجابة عن المطلوب في كراساتهم بالاستعانة بما سجلته على السبورة من أفكاره،

- تجمع الكراريس الخاصة بالتعبير الكتابي بعد أن ينهوا التعبير.

- تنتهي الحصة .

4- التقويم:

يعتبر التقويم « عملية فيها يتم إصدار حكم على مدى وصول العملية إلى أهدافها، ومدى

تحقيقها لأغراضها، والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية »¹

فيتعرف المعلم من خلال هذه الوسيلة على نقاط الضعف لدى متعلميه في المهارات اللغوية، ومستوى كل واحد فيهم وما مدى كفاية أدائهم ، ليتناول نقاط الضعف بالمعالجة والتصويب.

أ.طرائق تصحيح التعبير الكتابي في السنة الرابعة ابتدائي:

يتم تصحيح التعبير الكتابي في حصة تصحيح الوضعية الإدماجية وتصحيح التعبير : فتم

التصحيح في المقطع الرابع (الطبيعة والبيئة) (15د لتصحيح الأسئلة و20د لتصحيح

التعبير و10د لتقويم المشروع) بأن :

- تمهد المعلمة في حدود الدقيقتين للموضوع بطرح سؤالين :

*ما هي المخاطر التي تهدد كوكبنا ؟

التلاميذ:الزلازل.

¹تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، ط1، دار صفاء، عمان:2009م، ص294.

البراكين .

التلوث .

* ما كان موضوع التعبير لهذا الأسبوع ؟

التلاميذ: كوكبنا في خطر .

- توزع عليهم الأوراق بعد أن صححت الخطأ لكل واحد .
 - تبدأ أولاً في تصحيح الأسئلة بشكل جماعي على السبورة فتختار في كل مرة أحد التلاميذ للإجابة .
 - تنتهي من عملية الإجابة عن الأسئلة .
 - توزع عليهم كراريس التعبير بعد أن حددت الأخطاء لكل تعبير .
 - تبدأ في تصحيح التعبير الكتابي عن طريق رسم جدول على السبورة يحتوى على ثلاث خانوات واحدة للخطأ وأخرى لتحديد نوعه والأخيرة لتقديم الصواب .
 - تسجل المعلمة في خانة الخطأ الأخطاء المشتركة بين التعابير .
 - تحدد المعلمة النوع والصواب مع التلاميذ جماعياً .
 - تختار أحد التعابير الجيدة ليتم قراءته .
 - تكتبه كتعبير نموذجي وتلون علامات الوقف المختلفة فيه .
 - تترك لهم حوالي العشر دقائق لكتابة التصحيح على كراساتهم .
- وبعد إجراء مقابلة مع المعلمة وملاحظة التعابير اتضح أنها اعتمدت على الملاحظة ، فأتثناء تصحيحه للكراريس تراعي احترام مجموعة من المعايير المطلوبة في أي تعبير كتابي كما هو موضح في الجدول الآتي :

الجدول : يوضح معايير تقييم التعبير الكتابي التي اعتمدها المعلمة: (4 ن)

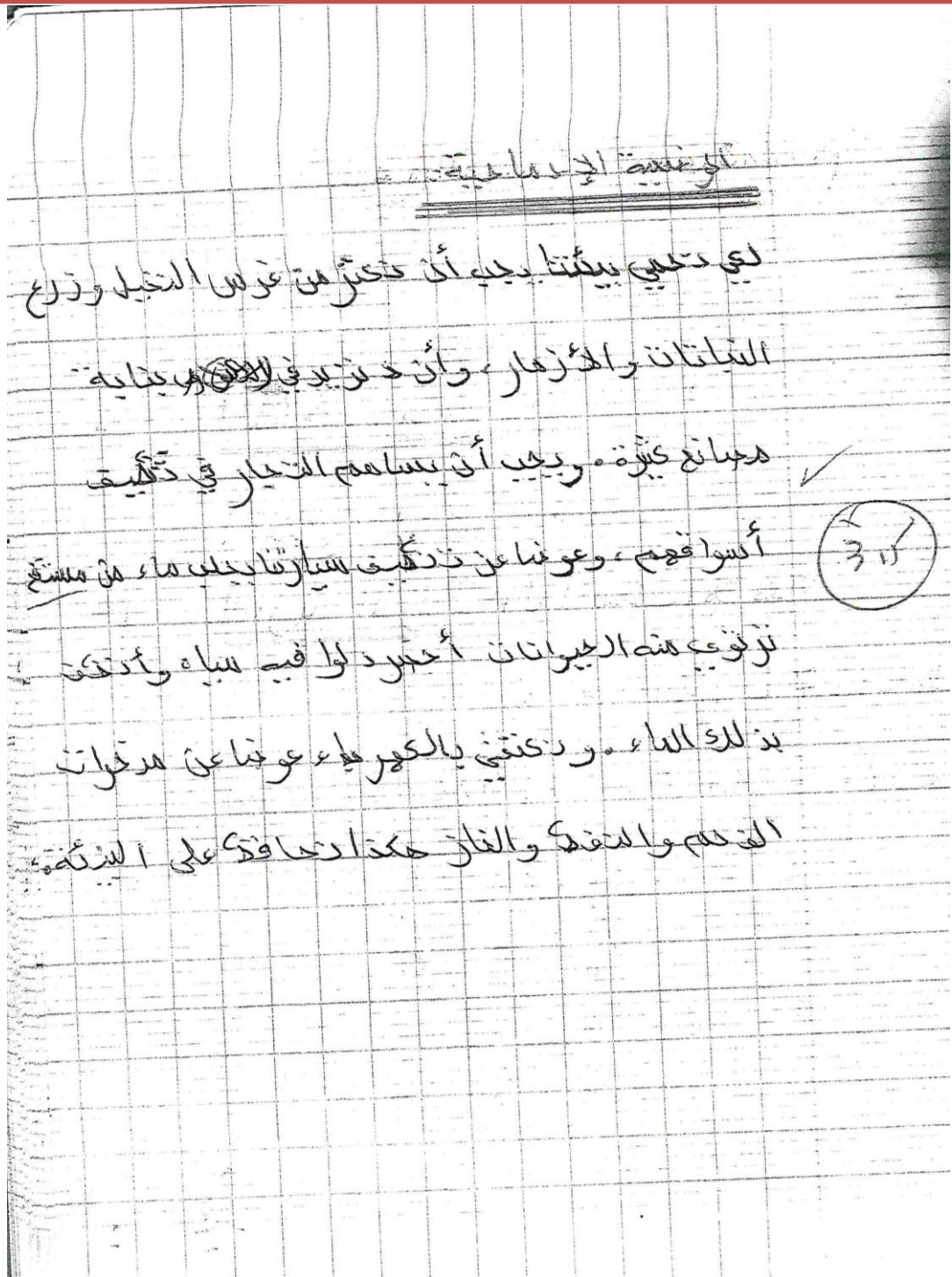
0.25	يحترم عدد الأسطر المطلوبة	الوجاهة
1	يتحدث عن الموضوع المطلوب	

الفصل الثاني : واقع تعليمية التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في ضوء مناهج الجيل الثاني

0.5	ترتيب الأفكار	
0.25	استعمال علامات الوقف	الانسجام
0.5	التوظيف	
0.5	الخلو من الأخطاء الإملائية والنحوية أو قلتها	سلامة اللغة
0.5	وضوح الخط ومقروئيته	الإبداع
0.5	توظيف الشاهد	والإتقان

فإن تناولها المتعلم بشكل مقبول كان تعبيره في المستوى المطلوب وهذا ما جسده التعبير

الكتابي التالي:



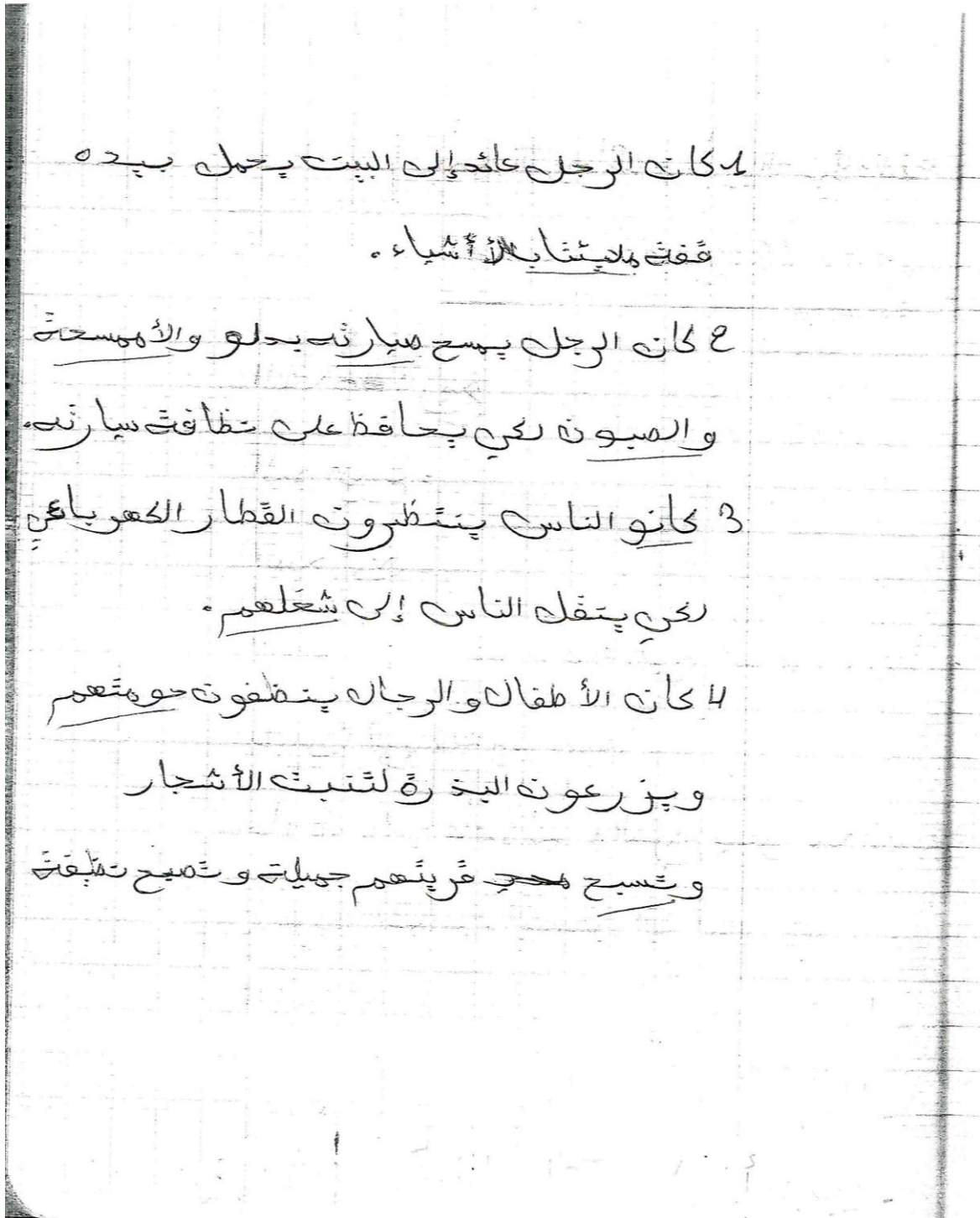
مع ملاحظة الأخطاء بأنواعها وتحديدها أحيانا قليلة مع تصويبها تحت الخطأ مباشرة لمن
يحتوى تعبيره على عدد قليل من الأخطاء كما تبين في التعبير الكتابي الآتي:

لحمي أرغمان الثلوث يجب أن تكف
عن الإفرط في الإنتاج وتشجع على إعادة
إستعمال الزجاج والورق وتقتصر بالمال
وتستعمل الطاقة البديلة فهي انقلية
ودائمة

متواتر الطمس هو تلوث كونيما ونقاده
مرة أخرى

وفياكثر المرات تكتفي بوضع خط تحت الخطأ لتدارك الصواب بالاستعانة بالجدول في

حصة التصحيح، كما هو موضح في التعبير الكتابي الآتي:



ومن الملاحظ أن المعلمة وفقت في عملية التقويم ، فقد استعملت في عملية تقويمها أهم المعايير الهامة لكل تعبير كتابي جيد ، وهذا ما ظهر من خلال التعابير الكتابية لتلاميذ. ولما طرحت سؤالاً على المعلمة عن طرائق أخرى في عملية تصحيح التعبير الكتابي تختلف عما لاحظته أثناء حضوري للحصة ، فأجابت بأنها عادة ما تنقيد بنفس الطريقة مراعاة للوقت مع ممارسة بعض الأساليب الأخرى أثناء التصحيح كأن تطلب من المتعلمين

تصحيح أخطائهم بأنفسهم في الجدول ، أو أن يصحح كل تلميذ أخطاء زميله بعد تحديدها لنوع الخطأ معهم.

5- مستوى التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي:

بعد النظر في مجموعة من التعابير الكتابية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي اتضح لي أن مستوى التعبير الكتابي لديهم متوسط ، بسبب عدم قدرة أكثرهم على الربط بين أفكارهم كتابياً ، فيكتفون فقط بكتابتها وراء بعضها من دون استعمال أدوات الربط المعروفة، ومنهم من لا يحسن استعمال أدوات الربط فتجده عقب كل كلمتين يضع الواو ، ومنهم كذلك ممن تجد أن الأخطاء الإملائية لديهم طاغية بشكل كبير في كامل التعبير رغم أن البعض منها جاء مشكولاً بطريقة مقبولة ، إضافة إلى وجود تعابير كتابية لم تستعن بما ذكر في المطلوب بل اكتفت بالنقل من النص المعطى من دون ربط للأفكار بشكل جيد ولا احترام لعلامات الوقف ولا تكون حتى مفهومة ، وهنا يكتفي المعلم بتقديم ملاحظة في التعبير لتقيد بالمطلوب والمطالعة ومحاولة الربط بين الأفكار ، ونجد تعابير أخرى تحتوي على أخطاء أحياناً إملائية أو صرفية أو نحوية ، وما على المعلم إلا أن يقوم بالتسطير أسفل كل خطأ ليعالجه في حصة التصحيح إن كان من بين الأخطاء الشائعة ، و إن كانت أخطاء طفيفة في التعبير يقوم بتصحيحها فوراً أسفل الخطأ ليدرك المتعلم صوابها.

فتبقى هذه الأخطاء متواجدة عند الأغلبية منهم، أحياناً تكون بسبب عدم فهمهم الجيد لموضوع التعبير، وأحياناً لعدم تمكنهم من المهارات اللغوية كالقراءة والكتابة، إلا أنهم يستطيعون تجاوزها بالمطالعة مثلاً لزيادة من الثروة اللغوية.

إلا أننا نجد بعض من التعابير الكتابية استطاع التلاميذ فيها احترام المطلوب منهم والقدرة على الربط بين أفكارهم، إضافة إلى الخلو من الأخطاء واحترام علامات الترقيم ، فتعد بذلك تعابير مقبولة يثنى عليها المعلم أحياناً باستخدام تعبيرات شفوية أو كتابية مثلاً (بارك الله فيك) ، ليشجع المتعلم على الاستمرار في نفس المنوال مع تجاوز الأخطاء الطفيفة.

الفصل الثاني : واقع تعليمية التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في ضوء مناهج الجيل الثاني

فنستنتج مما سبق ذكره أن تحقيق الكفاءة المطلوبة لدى المتعلم من نشاط التعبير الكتابي تبقى مقيدة بطريقة المعلم في تقديمه لنشاط التعبير الكتابي ومتابعته للمتعلمين خطوة بخطوة ،بالإضافة إلى الانتباه لأهمية التحفيز كعامل أساسي للرفع من مردودية المتعلمين وأدائهم الكتابي ويكون التحفيز بالعبارات التشجيعية التي تكتب للتلميذ على كراسته ، أو مكافأة صاحب أحسن تعبير بتعليق عمله في إطار خاص على جدار القسم فيكون هذا كفيلاً ببعث روح النشاط والمنافسة والبحث لدى التلاميذ ، مع التنبيه إلى ضرورة احترام عناصر التعبير (مقدمة ، عرض ، خاتمة) واستعمال علامات الوقف ، لتتحقق في آخر المطاف الكفاءة المطلوبة من نشاط التعبير الكتابي.

خاتمة

خاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوع تعليمية التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية السنة الرابعة - أنموذجاً- ، وذلك بتسليط الضوء على واقع تعليمية هذا النشاط وفق اصطلاحات الجيل الثاني من خلال الوقوف على الأهداف والمحتوى والطريقة والتقويم ، بالإضافة إلى معاينة مجموعة من التعبيرات الكتابية لتلاميذ هذه السنة لتحديد مستوى التعبير الكتابي في هذه السنة ، والتأكد من مدى تحقق الكفاءات المطلوبة .

فتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أجملها فيما يلي:

*توافق الأهداف في حصص التدريب و الإنتاج الكتابي مع أهداف المنهاج الدراسي.

*ارتباط موضوع التعبير الكتابي بالمقطع وبواقع المتعلم في السنة الرابعة ابتدائي.

*وجود بعض الموضوعات التعبيرية في حصص التدريب تفوق مستوى المتعلم المعرفي والذهني في السنة الرابعة ابتدائي .

*توافق موضوعات التعبير الكتابي في حصص الإنتاج الكتابي مع مستوى المتعلم في السنة الرابعة ابتدائي.

*الاعتماد على طريقةواحدة في الإنتاج الكتابي (مقدمة-عرض-خاتمة) ، مع العمل على دمج المكتسبات اللغوية والمعرفية المحصلة وهو مانصت عليه مناهج الجيل الأول أيضاً.

*اختلاف طرائق التصحيح للتعبير الكتابي غير أن الهدف يبقى واحداً ، وهو أن يتمكن المتعلمون من معرفة الخطأ لتجنب الوقوع فيه مرة ثانية.

*ضيق الوقت المخصص للإنتاج الكتابي مقارنة مع التدريبات في الأسابيع التي تسبق الإدماج ، وهو ما ينعكس سلباً على الأداء الكتابي للمتعلمين.

وبعد عرض أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث ارتأيت أن أقدم مجموعة من التوصيات ألا وهي:

-تشجيع المتعلمين على المطالعة ، وذلك من خلال إنشاء مكتبات للإطلاع على مختلف الكتب الضرورية لزيادة رصيدهم اللغوي.

-إجراء مسابقات كتابية بين التلاميذ حول موضوع ما كالحديث عن الوطن وتقديم جوائز للتلاميذ المبدعين مما يحفز الجميع على الإبداع والتأليف.

-مطالبة التلاميذ بقراءة قصص من مستواهم من اختيار المعلم لتحسين نطقهم واثراء رصيدهم اللغوي لاختبارهم في حصص التعبير الشفوي بتقديم المعلم لقصة مصورة ومطالبته لهم بالتعبير عنها أو باقتراح بداية للقصة ومطالبته بتخيل نهاية ملائمة لها ، أو اعطاء نهاية القصة ومطالبته بانتاج بداية لها.

-استغلال ما ينتج شفويًا في حصص التعبير الكتابي .

-التذكير بمنهجية التعبير الكتابي (مقدمة- عرض- خاتمة) في بداية كل حصة تعبير كتابي.

-تحفيز المتعلمين مادياً ومعنوياً على قراءة القرآن الكريم لصون لسانهم من الخطأ.
-الإهتمام أكثر بنشاط التعبير الكتابي وذلك لأهميته الفائقة في تنمية باقي المهارات اللغوية.
-التركيز على حل الصعوبات التي تعيق المتعلم عن التعبير الكتابي، كشرح المطلوب للمتعلم بأمثلة بسيطة وكتابة المعلم لمجموعة أفكار على السبورة قبل بداية التعبير عن أي موضوع من إنشائه هو والمتعلم معاً.

-كتابة تعبير نموذجي على السبورة في كل حصة تعبير كتابي ويكون من اختيار المعلم وذات علاقة بموضوع الدرس مع ضرورة تلوين علامات الترقيم المختلفة فيه ، وكل ذلك لإثراء الرصيد اللغوي للمتعلم.

وأما عن مقترحات الدراسة :

-تعليمية التعبير الكتابي في الطور الابتدائي السنة الخامسة أنموذجاً.

-الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

-أسباب ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي وطرق معالجتها السنة الخامسة ابتدائي عينة.

الملحق

هي	تجربتي حول توقعات سلوكياتنا
هم	تجربتي حول توقعات سلوكياتهم
أنتما	حافقتما على أن نعلم لعداكي ويريدنا حافقتا على أن نعلم لعداكي ويريدنا
أنت	حافقتي على أن نعلم لعداكي ويريدنا حافقتي على أن نعلم لعداكي ويريدنا
كلمة	أنت كتابها
مؤاؤها	لأنها ما قبلها من فروع وهي مضموع لأنها مضموع
المانية	لأنها ما قبلها من فروع وهي مضموع لأنها مضموع
عمل متوسد	في السوق مهلاق أن يال مصعة ومثيل هتان حال ويشر ويطي
حاول الربط بينه	التساع والجال وأفقال هتان يلموت ويوحه سياره يعك
الأشجار واعطاه	والرجل ويتكلمها هماما يتدقق صها صها في الأرض
خازمة عن شجرة	
تشان سلوكيات	

وحاقدت يظن يظن بها جلال وعناد وشمس في الطريق

رجال يترعاه في العديفة وينطق في المزعة الواصة والحديقة

يوم الترشح 01 ياتي 2018
الخميس فيفري

البيدات على صياديت
الثقنا طرية ثليات
المو نوع معالجة زرع

التصريف الاول = حول السحابة الاخيرة

700cl = 7 l

21dl = 2 l

725cl = 7 dl 25 l

215cl = 2 l 15 cl

215cl

عتوانا آخر للتصنيف هو = أحاطة على كوكبنا

تعبير كتابي

أنتهار وديانة مباركة عبارة عن قنوان صرق للمياه
القدرة وغياكله مكانا من من الليفات العليا من البروق
حيث سبيت أتمساع التقب في طبقة العليا من حيث
سعار التلوث الأوروت هدايات بعده صحت بما فيه

عطل
صتو سدا
تقيد ي
بالهطولي
وار يلقى بيها
الأفطار

من أحياء كوكبنا يمكن استفاذه على تصرفاتنا قبيح

عن الإقطار فأعلينا لا نقاد كوكبنا من أحرر وتقتصده

من قبيح وتقتصده ودائما الورق في طبقة المواد

مخات تصرفاتنا عدد كبير المدنا ملوثا والمباري

حواؤها، مضمومة لأنها مبرومة

فرضنا

في أرضنا نجد أن بعض الناس منا وقديماً كما فرضهم
بما حفظون

مثل هذا الرجل يمشي السارية بالدمو بدل الأنثوي

وهذا الرجل يحمل قفة وقطار مهور يأتي بدل

قطار الفحم والاطفال يتطفون ويزرعون في الأرض

وهكذا نجد في الأرض أن بعض الناس منا كما فعلون

ويقتصدون بالماء والهالي

م

أحافظ على البيئة وتوفر المياه وتنظيفها

حاول الكتابة

وتوفير الكهرباء وغرس الأشجار وحماية جواناتها

فكر أكثر

وانقلبت هنا

استخدم الورق

والحفاظ على نباتاتها وتنظيف أنهارها وبحارها

عمل متوسلا

وهكذا أتوهم بتنظيف الطبيعي

كاملة

من جد وجد ومن زرع حصد ومن سار ه

على الدرب سهل

الوحدة الإدماجية: البيئة

البيئة مفيدة ^ولحياتنا الأندجار هي تعطينا
 المعرفة النقي والأزهار الملونة تستطيع أن
 نوزن بها ما يؤئتنا والأهلوانا مثل
 الماعز تعطينا الحليب الموفيا وهرجوا
 والخير تنفعة فهي نأكل الحشرات
 المتدري لمرر بعيننا بجد أن تعطينا
 ولا نعدبها مثل نحن الناس المهيبين للبيئة
 ولا بجر كوننا ما نخدمه من منفعه

1,45

الإعراب	الكلية
هو أرفها لأنها مبهومة وما قبلها ألفا المد	
لأنها محذورة	الهادية

حسن كتابي الوترية إلا ما حيد

العمارة منه نية بحوت عرس الأندلس

لتر بيد العديفة أو البيت والقطار

الكهول جاء والناس يردو لا المنة فيه لأنه

يطلب عطش العطش البينيل الرجال هو غسل

سيارهم بعيد عن البخار أو المياه الجوفية

حاول الربط بين
الاصطفاي بطرق
آ حنين و عابيك
بالرمطان أكثر

يجب علينا أن نحبي بيئتنا عندما يكمل التجار

تجار تهم من الأفضل أن ينطقوا المكان حتى يكون نظيفاً

وأخيراً أن نبتعد عن غاز الفحم والكريتون ونكثف أحسنتي

بالكهرباء وروح النباتات والشجيرات لكي نربي

لنا المكان ليمنح غاز الكريتون وينتفسح الهواء

ويجدر أن نحافظ على الماء كي نربي منه الهواء

الحيوانات والنباتات هكذا نحافظ على البيئة

أعربك تانيا

في يوم من الأيام ذهبنا أنا وأبي إلى السوق

فوجدنا رجلا يحمل قفّة ونائبه يسيلون به

الثوب

الثوب

وفي الطريق شاهدت رجلا يستعمل الدلو

بدلا من الخراطيم ثم ذهبنا إلى القطار

الذي كان يحمل رمتي القطار الذي لا تبه

يلون الجريد خانه الذي يسده من الخشب

ورأيت في القطار أولادهم ينملقون البيضة

ويذرون البذر

كاستغنت لهم تشاكدون وأكثت فترة تتحدث
فيها عن سلوك عت التي تسهر بها حماية البيعة.

يوجد نبيعي وناسر يشترى ويتصرفوا كهمه
ناسر

ورجال نغسل وحلوا ينشؤ فيهم سيرة
نغسل سيرة

فقط يريدون فيه الناس
وقطار

عبر في الصبر وكثيره لم يربط

سنة ما نودوا بالانوار

أنتما	حافظا على أرفكما لعدكما وبيدكما
أنت	حافظا على أرفك لعدك وبيدك

الكلمة	سبب كتابتها
هواؤها	كتبت على الواو لأنها مضمومة الواو
المائة	كتبت على الباء لأن ورائها ألف مضمومة الواو

الوضعية الإدماجية:

عندما نريد أن نساهم في حماية بيئتنا يجب أن لا

يكون السوق متسخا وأن لا يكون ينظف كي لا يبتل الناس
من المشروبات وأنها للمحافظة على البيئة بأن لا يبتدأ

عطل

حيد

بارك الله

فديك

الذي يلا في غسل السيارات أو الشاحنات وأن ~~لا~~ ^{لا}
 (الخط) أيضا نضع حاويات توفيل الناس إلى الأماكن
 وأن نمنعها بالكهرباء وأيضا الجملية غرس
 الأشجار التي تعطي الأكسجين وتزود
 لنا الحدائق والحدائق.

يوم الخميس 1 هـ 1438 فجرى 2018

الميدان: كل الميادين

التنشيط: رياضيات

الموضوع: معالجة (3)

التمرين الأول: حول الساعات الحاتية

في زمن الأوساخ كثير في السوق لأنهم لم يفتحوا

نظام الهدية وكذلك نيجد سيارة تمشي بالكهرباء

وكذلك يبيعون الحافلات كثير جدا والناس كثير وكذلك

علينا أن نزرع الأسيان كثير لأن عصيف العطينات وعلينا بذلك

أن نزرع الزهور لكي نرى عطينات مطر في حديقنا

بعضها إلى الأسيان وبسقيها نعلم بعد يومين

يوم الخميس 18 فيفري 2018

البيدات: كل الهدية

النشاط: رياضيات

الموضوع: معالجة (3)

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش

المصادر والمراجع:

- 1-أساليب تدريس اللغة العربية، وليد جابر، د:ط، دارالفكر للنشر والتوزيع، عمان: 1991 هـ .
- 2-تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية ،عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، ط1، دار صفاء ، عمان: 2009م.
- 3-تدريس العربية في التعليم العام ،رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع ، د:ط، دار الفكر العربي ، القاهرة : 2001م.
- 4-التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، أكرم صالح محمود الخوالدة ، ط1، دار الحامد ، عمان، 2012م.
- 5-الخصائص، ابن جني، تح:عبد الحميد هندراوي، ط2، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان : 2001م.
- 6-دليل استخدام كتاب اللغة العربية -السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2017-2018.
- 7-الشامل في تدريس اللغة العربية ،علي النعيمي ، ط1، دار أسامة، الأردن: 2004م.
- 8-طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، سعاد عبد الكريم الوائلي، ط1، دار الشروق ،الأردن: 2004م.
- 9-فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية ،محمد صالح سمك ، طبعة جديدة، دار الفكر العربي ، القاهرة: 1998هـ .
- 10-كراس النشاطات في اللغة العربية ،بن الصيد بورني سراب وآخرون، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2017-2018.
- 11-اللغة العربية "الرابعة ابتدائي" ،بن الصيد بورني سراب وآخرون، وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، 2017-2018.

12- اللغة الوظيفية والاتصال، زكريا شعبان شعبان، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن: 2010م.

13- مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، زهدي محمد عيد، دار صفاء، ط1، عمان: 2011م.

14- المرجعية العامة للمناهج، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مارس: 2009.

15- مناهج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مديريةية التعليم الأساسي، 2016.

16- مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، عبد السلام يوسف الجعافرة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان: 2011م.

17- المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، ط1، دار الشروق، عمان: 2005م.

18- المهارات اللغوية، زين كامل الخويسكي، دط، دارالمعرفة الجامعية، الأزريطة، 2009م.
الرسائلالجامعية:

19- تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءاتالسنة الثالثة متوسط - أنموذجاً-، زوليخة علال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس -سطيف-، 2009-2010م.

20- ظاهرة الضعف في التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي -عينة-، عبد الناصر موساوي، مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة (كلية الآداب واللغات)، 2015-2016.

21- فاعلية نشاط القراءة في تنمية نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية عامرة منصوري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة (كلية الآداب واللغات)، 2016-2017.

22- مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات تدريس أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية ، عبد الله بن بداح عبدالله القحطاني ، رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، جامعة أم القرى :المملكة العربية السعودية، 1434هـ.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	شكر وعرهان
أ - ج	مقدمة
10	تمهيد
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
12	المبحث الأول: الأدبيات النظرية (تحديد المصطلحات)
12	المطلب الأول: التعبير الكتابي مفهومه وأهميته وأنواعه وتعليميته وتصحيحه
12	1- مفهوم التعبير الكتابي
12	2- أهمية التعبير الكتابي
13	3- أنواع التعبير الكتابي
13	أ. التعبير الوظيفي
13	ب. التعبير الإبداعي
14	4- تعليمية التعبير الكتابي
15	5- طرائق تصحيح التعبير الكتابي
16	المطلب الثاني: السنة الرابعة من التعليم الابتدائي
16	1- مرحلة التعليم الابتدائي
17	2- أهداف التعليم وخصائص المتعلم في السنة الرابعة ابتدائي
18	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة)
18	1- الدراسات السابقة
21	2- التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: واقع تعليمية التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في ضوء مناهج الجيل الثاني	

24	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
24	1- مجتمع الدراسة وعينتها
24	2- أدوات الدراسة
25	المبحث الثاني: تعليمية التعبير الكتابي في قسم السنة الرابعة ابتدائي
25	1- أهداف تعليمية التعبير الكتابي في مستوى السنة الرابعة ابتدائي
27	2- المحتوى التعليمي لميدان التعبير الكتابي في السنة الرابعة ابتدائي
33	3- طرائق تعليمية التعبير الكتابي في السنة الرابعة ابتدائي
38	4- التقويم
39	أ. طرائق تصحيح التعبير الكتابي في السنة الرابعة ابتدائي
44	5- مستوى التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي
47	خاتمة
50	الملحق
64	قائمة المصادر والمراجع
68	فهرس الموضوعات

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الموسومة "بتعليمية التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية -السنة الرابعة أنموذجاً-" إلى الكشف عن واقع تعليمية التعبير الكتابي وفق ما جاءت به اصلاحات الجيل الثاني من جديد في هذه السنة ، وذلك من خلال الإطلاع على أهمية وأهداف تعليمية هذا النشاط ومعرفة طرائق تعليمه وتقويمه ، إضافة إلى التأكد من مدى توافق هذه الإصلاحات مع مستوى التلاميذ ، ومدى ملائمة محتوى التعبير الكتابي لواقعهم .

فسعت الدراسة للإجابة على الإشكالية الأساسية: مواقع تعليمية التعبير الكتابي في السنة الرابعة ابتدائي؟ بالإضافة إلى ما أدرج تحتها من الأسئلة الفرعية ، وللإجابة على الإشكالية والأسئلة اعتمدت المنهج الوصفي تماشياً مع طبيعة الموضوع ، متخذة الملاحظة المباشرة والتحليل أداة للوصول إلى النتائج المتوخاة .

لتلخص الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

*توافق محتوى التعبير الكتابي مع المقطع وواقع المتعلم في السنة الرابعة ابتدائي .

*ضيق الوقت المخصص للإنتاج الكتابي مقارنة مع التدريبات في الأسابيع التي تسبق الإدماج، وهو ما ينعكس سلباً على الأداء الكتابي للمتعلمين .

*الإعتماد على طريقة واحدة في الإنتاج الكتابي(مقدمة-عرض-خاتمة) مع العمل على دمج المكتسبات اللغوية والمعرفية المحصلة وهو مانصت عليه مناهج الجيل الأول أيضاً .

الكلمات المفتاحية : التعبير الكتابي - المرحلة الابتدائية.

Résumé:

Cette étude intitulée: La didactique de l'expression écrite en cycle primaire –cas de la quatrième année – ; vise à identifier les objectifs de la didactique de l'expression écrite selon les réformes des nouveaux programmes de la deuxième génération dans cette année, en tenant compte de là importance et des objectifs de cette démarche, mais aussi, mettre en connaissance les méthodes d'enseignement et d'évaluation.

En addition , la compatibilité de ces réformes avec le niveau des élèves , et l'adéquation du contenu de l'expression écrite avec leur contexte.

Cette étude a répondu à la problématique suivante: quels sont les objectifs de la didactique de l'expression écrite en quatrième année primaire? Et sur les questions secondaires ,et pour répondre sur cette problématique et les questions on utilise la description, l'observation et l'analyse afin d'arriver aux résultats obtenus.

À la fin de cette étude , on arrive aux résultats suivants:

*L'adéquation du contenu de l'expression écrite avec la séquence et le contexte de l'apprenant en quatrième année primaire.

*les contraintes de temps destinées à la production écrite par rapport aux autres activités précédentes qui a un impact négatif sur la performance écrite des apprenants.

*En s'appuyant sur un seul plan de rédaction (introduction ,développement ,conclusion) ; en fusionnant les prés-requis linguistiques et les connaissances obtenus qui ont été fournies par les programmes de la première génération.

Mots clés: expression écrite , cycle primaire.